كما ذكرنا فلم يكن للمص عدها منها فنحن انما عرفنا زيادة تاء عزويت دون
واوه ثبوت فعليت كعفريت دون فعويل قوله وتاء قطوطى لان فعوعلا
موجود كعثوثل وهو المسترخي ونحن قد عرفنا زيادة طاء قطوطى بالاشتقاق
لانه بمعنى القطوان اى الذى يتبختر فى مشيه وكذا ادلولى افعوعل كاعشوشب
وفعولى وافعولى غير موجودين قوله وواو وهو لا يا دون ياء بها قد ذكرنا
ان فوعالى وفعلايا لم يثبتا ان الحكم بزيادة الواو اولى لكون زيادة الواو
الساكنة اكثر من زيادة الياء المتحركة وايضا ففعوعال كتوراب ثابت وان لم
يثبت فوعالى واما فعلاى وفعلايا فلم يثبتا قوله واول يهير والتضعيف
فى يهير ثلثة غوالب التضعيف والياء ان فهو اما يفعل او فعيل او يفيعل
والثلثة نوادر ففى عد المص له فيما يخرج باحدهما عن الاوزان دون الاخر
نظر بل نقل سيبويه فانه لم يبال بتشديد الراء وجعله كالمخفف اللام
وقال يفعل موجود كيرمع ويلمع وفعيل معدوم والحق ان يقال انه يفعل
من الاوزان المذكورة اذ لو جعلناه فعيلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق
اذ تركيب يهر غير مستعمل فهو اما يفعل من الهير او يفيعل من الهور والتضعيف
فى الاسماء اغلب زيادة من الياء المتحركة فى الوسط وايضا يفعل قريب
من الوزن الموجود وهو يرمع ويلمع وايضا فان يفعل ثابت وان
كان فى الافعال كيحمر علا فيفعل قوله وهمزة ادونان لان افعلانا
جاء ولو لم يكن الا ايجان وفعلوان لا يجئ قوله كوالل فيه غالبان
الواو والتضعيف فجعلناهما زائدين فوزنه فوعلل ملحق بسفرجل وليس الهمزة
ففى عدها من الغوالب نظر وفى حنطاء وغالب واحد هو الالف واما
النون والهمزة فليستا بغالبتين الا ان النون مسا وقا الهمزة فى مثل
هذا المثال نحو كنثاء وسنداء وحنطاء فجعلا كالغالب قوله فان لم
يخرج فيهما اى فان لم يخرج الوزن فى التقديرين اى فى تقدير زيادة كل
واحد من الغالبين رجح بالاظهار الشاذ اى يكون ترجيح اصالة احدهما
بحصول الاظهار الشاذ بزيادته ويحكم بزيادة ما لم يثبت بزيادته

اظهار شاذ

اظهار شاذ فيحكم فى مهدد بزيادة الدال فيكون ملحقا بجعفر فلا يكون
الاظهار شاذا ولو جعلته مفعلا من هدد لكان شاذا لان مفعلا لا
يكون ملحقا كما ذكرنا قوله وقيل لشبهة الاشتقاق فقيل ياجج وماجج يفعل
ومفعل لان فى هذين الوزنين شبهة الاشتقاق لان اج مستعمل وقيل هما ه
فعلل لئلا يلزم اظهار شاذ وقد روى الرواة ياجج بكسر الجيم فان صحت
فانه مما يخرج باحدهما دون الاخر اذ فعلل بكسر اللام لم يثبت والمشهور
الفتح فى ياجج وماجج وياجج وماجج غير منصرفين اما للوزن والعلمية والتانيث
واما للعلمية والتانيث وهما اسم ارض قوله ونحو محبب يقوى الوجه الضعيف
يعنى محببا من الحب مع ان فيه اظهارا شاذا قوله والجبيب قوله وفى
تقديم اغلبهما عليها اى ترجيح اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق فان اتفقا
كما فى موطب ومعلا ان جعلتهما مفعلا ففيهما شبهة الاشتقاق وان جعلتهما
فوعلا وفعلى لم تكن فيهما شبهة الاشتقاق واغلب الوزنين يرجحان زيادة
الميم واما رمان فان جعلته فعلانا ففيه شبهة الاشتقاق ولكن ليس
اغلب الوزنين وان جعلته فعالا فما فيه شبهة الاشتقاق اذ رمن غير مستعمل
ورم مستعمل لكنه اغلب الوزنين قوله لغلبتها فى نحو اى لغلبة زنة فعال
فى نحو معنى رمان وهو ما ينبت من الارض كالقلام والجماد والكراث و
السلاء والقراض وفعلان قليل فى مثل هذا المعنى قوله وان ثبتت فيهما اى ثبتت
شبهة الاشتقاق فى الوزنين قوله مورق ان جعلته فوعلا فليس باغلب الوزنين
لكنه لا يستلزم مخالفة القياس وان جعلته مفعلا فهو اغلب الوزنين
لكنه يستلزم مخالفة القياس لان المثال الواوى لا يجئ الا مفعلا بكسر العين
كالموعد واما حومان فليس فيه خلاف الاقيسة وفعلان اكثر من فوعال ل
فجعله من حوم اولى قوله وان ندر احتمل الوزنان احتمالها اى احتمل اللفظ
ذينك الوزنين وفى قوله ندرا نظر اما اولا فلانه فى اقسام ما لم يخرج الوزنان
فيها عن الاوزان المشهورة فكيف يندران واما ثانيا فلان افعلان قد جاء
فيه اسحمان وهو جبل والعنبان فى اللغات وكذا الفوان بدليل قولك دواء

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)